

مجالس الموطأ - 192- تنمة باب الزكاة - الشيخ سعيد الكملي

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه

اجمعين قال الامام مالك رحمه الله في الذهب والورق يكون بين الشركاء - [00:00:09](#)

ان من بلغت حصته منهم عشرين دينارا عينا او مائتي درهم فعليه فيها الزكاة ومن نقصت حصته مما تجب فيه الزكاة فلا زكاة عليه.

وان بلغت حصصهم جميعا ما تجب فيه الزكاة - [00:00:29](#)

وكان بعضهم في ذلك افضل نصيبا من بعض اخذ من كل انسان بقدر حصته اذا كان في حصة كل انسان منهم ما تجب فيه الزكاة

وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة - [00:00:47](#)

قال الامام مالك رحمه الله وهذا احب ما سمعت اليه هذا كلام من الامام رحمة الله عليه تكلمنا عنه في المجلس الماضي وقلنا ان

خلاصة ما ذكره رحمه الله ان - [00:01:09](#)

شركاء اذا كانوا دخلوا في شركة بمال قد بلغ نصابا فانه هذا اجتماع هذا المال البالغ النصاب لا يلزم منه الزكاة الا اذا كان في حصة

كل واحد من الشركاء - [00:01:29](#)

نصاب فمن كان في حصته نصاب وجبت عليه الزكاة ومن لم يكن في حصته نصاب لا زكاة عليه وقوله رحمه الله وهذا احب ما

سمعت الي في ذلك قلنا ان المسألة خلافية بين اهل العلم وذكرنا ما يتعلق بها - [00:01:54](#)

في المجلس الماضي نعم قال الامام مالك رحمه الله واذا كانت لرجل ذهب او ورق متفرقة بايدي اناس شتى فانه ينبغي له ان

يحصيها جميعا ثم يخرج ما وجب عليه من زكاتها كلها - [00:02:11](#)

الان هذه الصورة مقابلة السورة التي قبلها في السورة التي قبل هذه المال مجتمع لكن اصحابه شتى في هذه السورة المال متفرق

لكن صاحبه واحد واضح السورة التي قبل هذه المال مجتمع واصحابه شتى المال يتبع اصحابه ولا لا؟ فمن كان ذا نصاب -

[00:02:33](#)

فانه يزكي ومن لم يكن ذاتي صبيا فلا زكاة عليه وان كان المال مجتمع قد بلغ نصابا هذه واضحة. طيب الان هذه عكسها صاحب

متحد صاحب المال واحد لكن المال متفرق - [00:03:06](#)

بين ناس شتى هذا انسان له مال قد بلغ نصابا لكنه ليس عنده ليس في حيازته انما هو متفرق بين الناس على وجه الوديعة مثلا او

على وجه مثلها بحيث متى شاء اخذ ماله وتمكن من تنميته وتصريفه - [00:03:20](#)

مفهوم فإذا كان المال الذي هو لانسان واحد متفرقا بين ناس شتى على هذا الوجه الذي ذكرت لكم على وجه الوديعة على وجه بحيث

متى ما شاء اخذ ماله وهو يمكنه متى ما جاء تنميته وتصريفه فإنه يجب عليه الزكاة - [00:03:47](#)

يجب عليه ان يجمع ذلك المال المتفرق الذي قد بلغ نصابا وحال عليه الحال ويخرج زكاته مفهوم؟ لان العبرة بماذا؟ العبرة بملي له

وبتصرفي فيه وليست العبرة بحيازتي له فالمال ملكي المال مالي في ملكي وانا - [00:04:11](#)

املكه ملكا تاما بحيث اني قادر على التصرف فيه وقت ما شئت كما شئت ولا لا فحينئذ تجب عليه اخراج الزكاة وان لم يكن في

حيازتي مفهوم الكلام؟ اه كما ان المال الذي هو في حيازتك ولست تملكه لا تجد - [00:04:34](#)

وعليك الزكاة فيه على اساس تفسيره سوف نذكره. وانا قلت لكم اذا كان المال متفرقا على هذا الوجه الذي وصفت لكم على

وجه الوديعة مثلا. اما اذا كان مالي متفرقا على وجه الدين - [00:04:51](#)

انا اقرضت هذا مئة واقرضت هذا خمس مئة. مفهوم او كان متفرقا على وجه القراء اي شركة القراء شركة يكون فيها المال من احد الشريكين والعمل من الشريكين الاخر فانا اعطيتك انت خمسمية درهم - [00:05:05](#)

قراوا واعطيت هذا خمس مئة درهم قراوا ونقول مثلا النصاب الف درهم هذا سيأتي الكلام عليه ما كان عندك ما كان متفرقا لماله على وجه الدين او كان متفرقا لما له على وجه القراء مثلا هذا ليس ما نحن فيه - [00:05:26](#)

هذا سيأتي الكلام عليه الكلام في اش فيما كان متفرقا من مالي على وجه استطيع اخذه وتنميته متى ما شئت. مفهوم الكلام هذا هو قول ملك ها هنا قال واذا كانت لرجلي ذهب او ورق متفرقة بايدي اناس شتى - [00:05:43](#)

فانه ينبغي له ان يحصيه جميعا ثم يخرج ما وجب عليه من زكاتها كلها. واضح هذا فاذا القاعدة هي ان المال تبع لصاحبه اذا كان المال مجموعا واصحابه شتى فالمال تبع لصاحبه. الذي هو من الذي هو ملك - [00:06:05](#)

اذا بلغ نصابا فتجب عليك الزكاة. اذا لم يكن قد بلغ نصابا وان كان مال الشركاء قد بلغ نصابا. فليست تجب عليك الزكاة. مفهوم الكلام واذا كان متفرقا وانت صاحبه فهو تبع لك اجمعه فاذا بلغ نصابا - [00:06:27](#)

تجب الزكاة؟ نعم قال الامام مالك رحمه الله ومن افاد مالا ذهب او ورقا فانه لا زكاة عليه فيها حتى يحول عليه فيها الحول من يوم افادها قال الامام مالك رحمه الله ومن افاد مالا - [00:06:43](#)

افاد ما لم اي حصل عنده مال على كونه فائدة نحن ذكرنا تقدم لنا في هذه المجالس المباركة يعني لما بدأنا نكتب الزكاة اتقدم لنا ذكر الفوائد وقلت لكم انه سيأتي الكلام عنها ان شاء الله وهذا محله - [00:07:03](#)

وقلنا ان الفائدة عندهم عند الفقراء في هذا الباب هو ما يحصل عندك من المال على احد وجهين مال حصل عندك من غير في غير عوض مال انتقد يحصل عندك مال - [00:07:29](#)

مقابل مال بذلته مثلا انت تاجر دريته او لست تاجرا اشتريت سيارة تريد بيعها لا تريد ركوبها انت اشتريت سيارة تريد بيعها تصبغها تهينها تنظفها وتريد بيعها. غرضك بها التجارة - [00:07:57](#)

فاشتريتها بمائة مثلا وبعته بمائة وعشرين هذه العشرين الزائدة مال حدث عندك لم يكن عندك انت الذي كان عندك هو مئة اشتريت بها السيارة ثم بعته بمئة وعشرين هذه العشرون الزائدة - [00:08:18](#)

هو مال الحدث عندك مقابل مال هذا ليس فائدة. ما هذا هذا ربح قد تقدم لنا ان حول الربح هو حول اصله فهذا ليس فائدة الفائدة هو ما حدث عندك لا عن مال - [00:08:33](#)

مثل مثل الهدية كنت جالسا فجاءك انسان بهدية بالرغم من المال هل هذا هذا المال تجدد عندك بعد ان لم يكن عندك ولا لا؟ حصل عندك وقد ولم يكن عندك هل حصل عندك مقابل مال - [00:08:51](#)

اذا هذه تسمى عندهم فائدة امرأة تزوجتها فاعطيتها صداقها هم طيب هل هذا المال هل الصداق حصل عندها عن مال مقابل مال عوض مال فهذا فائدة. الفائدة عندهم قلت لكم ما حصل عندك من المال على احد سبيلين - [00:09:07](#)

ما حصل عندك لا عن مال كالهدي كالمصدق جاز انسان تصدق عليك كالإرث مال حصل عندك لا عن مال لم يحصل بسبب مال بذلته. واضح هاد الكلام. طيب هذا النوع الأول من من الفائدة - [00:09:32](#)

النوع الثاني هو ما حصل عندك عن مال لكن ذلك المال لا تجب فيه الزكاة مثلا عندك سيارة سيارة تركبها ثم بعته السيارة التي تركبها لا تجب عليك فيها الزكاة وان بلغت مية مليون. ياك - [00:10:00](#)

لا تجب عليك فيها الزكاة هي مال قدرها جاوز النصاب ولكن لا تجب عليك فيها الزكاة لانك لم تعدها لتجارة هي اعدتها لركوبك طيب بعته لما بعته هذا مال وقد تبعها بزيادة. المهم بعته. هذا مال حصل عندك - [00:10:27](#)

عن مال نشوءه بسبب مال عندك اللي هو السيارة ولكنه مال غير زكوي لا تجب فيه الزكاة مفهوم لأنه قد يحصل عندك مال عن مال تجب فيه الزكاة. انت مثلا رجل عندك - [00:10:49](#)

عندك الغنم فعندك اربعون رأسا من الغنم هذه الاربعون رأسا تجب فيها الزكاة ام لا هذا مال تجب فيه الزكاة ثم انت ماذا فعلت؟ هذه

الصوف اصوافها جزتها وبعث ذلك الصوف - 00:11:08

بعته لمن يحتاج بعته. هذا المال الذي حصل عندك هو مال عن اصل تجب فيه الزكاة ولا ؟ اه فهذا لا ليس ليس فائدة الفائدة هو ما ما حدث عندك من المال عن اصل - 00:11:28

لكنه ليس بزكوي مثلا انت عندك بيت تسكنه تجب عليك فيه الزكاة؟ لا لا زكاة عليك فيه مفهوم هذا لا زكاة عليك فيه بعته هذا المال الذي حصل عندك هو مال - 00:11:47

حصل عن عن اصل عن مال البيت راه مال ولكنه مال غير زكاي مفهوم ان انت تعيش في بيت من طابقين فأردت ان ان تكري الطابق الثاني مثلا لا تحتاجه فأردت ان تكرهه. بيتك في الأصل لا تجب عليك فيه الزكاة. الطابقان معا لا تجب على - 00:12:05

لك فيهما الزكاة. طيب اخذت اكرهته ذاك الكراء الذي الذي حصل عندك هو مال حصل من مال غير زكاي لا تجب فيه الزكاة فهو فائدته. اذا الخلاصة ان الفائدة نوعان - 00:12:27

هو مال الفائدة النوع الأول ما تجدد لك من المال ما حدث عندك من المال لا عن مال اصلا مفهوم؟ كالهيتي وكان الإرث وهلم جراني النوع الثاني ما حدث عندك من المال عن اصل لا تجب فيه الزكاة - 00:12:47

مفهوم وهذا الذي آ قال فيه خليل رحمه الله واستقبل بفائدة هو سيعرفها بفائدة تجددت لا عن كعطية او غير مزكم اي او تجددت عن مال غير مزكم كتمن قرية - 00:13:07

شيء اقتنيته ثم بعته ثمنه هذا هو ما هو بال تجدد عن مال غير مزكمة غير زكاي واضح الكلام طيب هذا هذه هي الفائدة فهمنا الفائدة ما حكمها ورثت ارثا - 00:13:32

بلغ نصابا اهديت هدية من المال بالغة النصابا ما حكمها قال مالك رحمه الله زيد ومن افاد؟ ومن افاد مالا ذهباً او ورقا فانه لا زكاة عليه فيها حتى يحول عليها الحول. اه - 00:13:52

افت فائدة اهديت هدية ورثت ارثا اعطيت صداقا بالغا النصابا لا زكاة عليك فيه حتى يحول عليه الحول. ومن افاد فائدة فلا زكاة عليه فيها حتى يحول عليه الحول من يوم افادها - 00:14:13

وهذا الذي قال خليل فيما ذكرت لكم واستقبل بفائدة استقبال الحول واستقبل بفائدة ولا تجددت لها عن مال كعطية او غير مزكم كتمن قليته. طيب هذه اذا كانت الفائدة بالغة نصابا - 00:14:38

طيب اذا كانت الفائدة لم تبلغ نصابا تجب عليه فيها الزكاة لا طيب انا افدت اليوم فائدة لا تبلغوا نصابا مثلا النصاب هو الف درهم مثلا فاتح محرم اهديتو خمسمية درهم - 00:14:57

يجب الزكاة طيب لكن فاتح سفر اهديت خمس مئة درهم اخرى اذا كانت الفائدة ناقصة فانها تضم الى فائدة بعدها فإذا تم النصاب بدأ الحول من يوم تمت الفوائد - 00:15:17

آ نصابا انا الان استفدت فائدة افدت فائدة خمس مئة درهم. الفاتحة محرم لم تبلغ نصابه فاتح سفر افدت فائدة اخرى خمسمائة درهم اخرى الف درهم بلغت بلغت النصاب فيبدأ الحول عندي - 00:15:42

مين؟ مين هنا؟ مين سفر؟ من يوم افدت الفائدة الثانية التي تمت النصاب طيب في ربيع افدت فائدة ثالثة لا تضم متى ما تم النصاب من الفوائد لا تضم بعد بعد هذه - 00:16:01

الفائدة الثالثة لها حولها وهنا يختلف المالكية الان عندنا طيب شوف هو خليني اقول وتضم ناقصة وان بعد تمام لثانية او ثالثة يعني تضم هذه الفائدة اذا كانت ناقصة نريد ان نكفر لكم في شرح خليل لانه - 00:16:21

فيه شوية ديال وتلفو ليا تما تضم فائدة ناقصة لثانية لفائدة ثانية. اذا تم النصاب بالفائدة الاولى والثانية استقبال الحول اذا لم يتم النصاب تضم الاولى والثانية الى الثالثة اذا تم النصاب لا ما تم الى رابعة الى ان يتم النصاب - 00:16:45

ولذلك يقول وتضم ناقصة وان بعد تمام لثانية او ثالثة الا بعد حولها كاملة فعلى حولها كالكاملة اولاً ما عندنا ما نديرو بهاد الهضرة طيب الان اجتمع عندي نصاب من الفوائد - 00:17:13

في صفر تم النصاب في ربيع افدت فائدة اخرى ماذا افعل هذه لها حولها حولها من يوم افدتها المشهور عندنا في المذهب انها وان لم تبلغ نصابا فانه يجب عليك زكاتها - [00:17:31](#)

من يوم افتي لأنه لما تم نصاب الفوائد لما تم هداك النصاب الذي تم كانه يعطي قوة للفوائد التالية بان تزكى وان لم تبلغ نصابه فافت في ربيع تخرج هاديك لها حول حولها في ربيع. اف في ربيع اخر وهكذا. فهمت؟ هذا شيء لابد ان تذكره لأنكم ستحتاجونه فيما - [00:17:53](#)

لكم هذا شيء مهم سنأتيه عند ذكره ان شاء الله طيب هذا هو المشهور عندنا وبعض المالكية يقول لا كما صنعت في الفائدة الاولى الى ان تمت نصابا تصنع بما يعدى الان هذه الفوائد الناقصات ضمنت الاولى الى الثانية وضمنت الثانية الى - [00:18:20](#)

تم النصاب هذه فائدة الآن حولها من يوم تم الثالثة جاءت كفائدة الرابعة ناقصة الخامسة ناقصة تضم الرابعة الى الخامسة. تمت حول اخر وهلم جرا فهمتو الكلام؟ طيب الخلاف بين المالكية والمالكية - [00:18:43](#)

المشهور عندنا ان الناقصة بعد تمام لا ينتظر تمامها وقالت طائفة لا لابد ان يصنع بالناقصات التاليات كالناقصات الأوليات واضح الكلام؟ طيب انتم ما الذي يعنيكم في هذا الكلام كله - [00:19:02](#)

انا قلت لكم ما هي الفائدة الفائدة نوعان ياك ما حصل لك ما استحدثته من المال لا عن مال وما استحدثته عن مال غير غير زكوي هذه رواتب الموظفين ما هي - [00:19:22](#)

هي فوائد انت موظف موظف حر موظف حكومي هذا الراتب الذي تأخذه مال استحدثته لا عن مالي ولا لا تقول لي استحدثته عن عمل ايوا انا الفائدة عندنا هي ما هي هادي اما مال جاءك استحدثته لا عن مال او استحدثته استحدثته عن مال غير زكوي - [00:19:40](#)

طيب راتب الموظف اجور الموظفين كلها فوائد لأنه انا انا مثلا معلم راتبي هو مال استحدثته هل انا بعت واشترت فيه هل انا بعت شيئا يعني هل انا بعت غنما فقط؟ ما هذا؟ هو مال استحدثته لا عن مال - [00:20:05](#)

فهو يدخل في تعريف الفائدة مفهوم؟ طيب انت طيب هذا المال الذي يأتيك تقتضيه ما هو ده ايه ده لانه مال استحدثته لا عن مالي مفهوم كلام فكل اجور الموظفين - [00:20:29](#)

كل اجور اصحاب المهن الحرة المحامين اطباء مهندسين موثقين كهربائي كلها الا التجار هاد التجار كلامهم اصحاب التجارة اصحاب العقل مفهوم كيف يصنع هؤلاء في تزكية اموالهم طيب انت راتبك لا يبلغ نصابا - [00:20:50](#)

ولكنك تدخر منه بعدما انفقت ما تحتاجه من نفقاتك بقيت لك مثلا ربعا لاف درهم فاد دخرتها فالشهر الاخر ربعا لاف وربعا لاف الى ان وصل مثلا النصاب عشرين لاف درهم مثلا لان هادي عشر الاف درهم فائدة بلغت نصابا فتستقبل الحول ولا لا - [00:21:16](#)

بعدها ادخرت ربعا لاف فهذه ايضا لها حولها الشهر اللي بعده ادخرت ربعا لاف لها حولها كما قلت لكم في المشهور عندنا وعلى غير المشهور فإنك ستجمع ايضا بعضها الى بعض الى ان - [00:21:40](#)

يجتمع يجتمع نصاب جديد فيكون عندك فائدة ثانية. وتنتظر هلم جرينا ان نجتمع نصاب ثالث فائدة ثالثة ولكل لفائدة حولها لان هذه الفوائد ليست كالأرباح مع مع اصولها. مفهوم الكلام؟ طيب - [00:21:58](#)

والذي اه راتبه يبلغ نصابا كل شهر الطيب مثلا ماشي كل شهر لعله في اقل من شهر هو حصل النصاب متى ما حصل عنده نصاب من هذه الفوائد يجب ان يستقبل حول في الشهر الذي بعده - [00:22:17](#)

نصاب جديد فائدة اخرى لها حولها الشهر الثالث الشهر الرابع. اذا اذا دار العام فانه يجب عليه ان يخرج زكاة الفائدة الاولى الشهر الاول شهر محرم فسفر فإذا زكاة الفائدة الثانية - [00:22:38](#)

فربيع فهي يعني خصو مذكرة متى افاد النصاب ومتى بدأ الحول ومتى كذا ومتى ومتى المشكلة ما هي المشكلة ان الان انت هذه الفوائد لا تجعل كل فائدة في صرة - [00:22:56](#)

هذه فائدة محرم اجعلها في صرة وهذه فائدة سفر اجعلوها في صرة وجعلوا ذلك في صندوق هذا كله اجعله في البنك ثم انت تنفق

ولا لا ميتين درهم تلتمية درهم - 00:23:18

هذه ما تنفقه ما تخرج من الدراهم من اي فوائد تخرجه هل من فائده هذه محرم او من فائدة شهر سفر او شهر ربيع فهتم فإذا دار
الحول كيف كيف تعلم - 00:23:35

انها الفائدة الفلانية هي التي كنت تنفق منها فلم يبقى فيها نصاب وان الفائدة الثانية المال المختلط بعضه البعض فهتم الان المذهب
عندنا انك يا ايها الموظف او يا صاحب المهنة الحرة يجب - 00:23:53

ان تستقبل بكل فائدة تفيدها وقد بلغت نصابا تستقبل بها حولها لكن الان صرنا في زمن صارت فيه هذه الفوائد كثيرة ومرتبطة لذلك
الزمن في زمنهم ما كانت عندهم يعني لا يمكن ان يرث مرة في كل شهر. لا يمكن ان يأتيها صديق مرة في الشهر - 00:24:11

ما يعني الهبة الصدقة العظيمة. يعني هذه هذه السورة صارت مستحدثة في زماننا يعني منذ زمن منذ وجدت هذه الرواتب وهذه
المهن التي تكثر فيها الفوائد يكثرها ورودها على المستفيد - 00:24:37

فبعينا كيف يصنع اذا قلنا حملناه على المشهور عندنا في المذهب هذا فيه حرج عظيم جدا هذا هو المنبغي لمن استطاع مذكرة اليوم
الفلاني كذا اليوم كذا الفائدة الأولى الفائدة الثانية الفائدة ولابد ان ينظر في نفقاته من ماذا انفق - 00:24:55

وطبعا هذا مع البنوك وما اظن ان ذا فائدة يدخرها ولا سيما اذا كانت فائدة ذهب ذات بلد وخصوصا الآن لعل النصاب سبعون الف
غرام طيب سبعين الف درهم انا مثلا درتها في الماريو - 00:25:18

ايوا وجمعت سبعين الف درهم خرا غنديرها فالماريو لآخر هادي درتها فبلاصتي انا والاخرى درتها فبلاصت المرا والله يحفظها طيب
لكن هذا طبعا هذا شيء اقرب الى الى الخيال منه الى الحقيقة ولا لا؟ والا فالاكثر انها - 00:25:35

تتركها في البنك واذا تركتها في البنك تتركها في الحساب الذي لا لا ينتج الربا واذا متاخدوش نتا فكاين عندهم الحساب الذي لا ينتج
الربا فلما كان هذا فيه غاية المشقة - 00:25:59

اختار كثير من المتأخرين من المالكية وغيرهم ان اه الا يسلك بالفوائد هذا المسلك الذي هو المشهور عندنا من المذهب والذي هو
مذهب جمهور العلماء ان الفائدة تضم الى غيرها الى ان يعني يجتمع منها نصاب ويستقبل بحول - 00:26:18

وهذا فيه اقامة قلت لكم مشقة فاختار طائفة من من من المالكية وغيرهم المتأخرين ان يسلك بالفوائد مسلك مسلك الحنفية حنفيات
عندهم ان الفوائد اذا اجتمعت نصابا فكل فائدة افدتها بعد ذلك - 00:26:45

فحولها حول الفائدة الاولى فاذا حال الحول نظرت كل ما عندك من المال من هذا المال المستفاد فأخرجت زكاته وإن كانت فيه فوائد
فإذا انت انما افدتها يوم امس يعني الآن انت موظف - 00:27:04

تدخر كل شهر اربعة الف درهم ثم اجتمعوا ونحن قلنا هذه فوائد فجمعت منها نصابا في رمضان في شهر رمضان اجتمع لك نصاب
شوال انت مازلت آآ شواذ القعدة ذو الحجة محرم سفر - 00:27:28

بكل هذه الاشهر انت تزيد تزيد على تفيد فوائد ذاك الذي تدخره من راتبك. كما انك تنفق عندما يجيء رمضان تنظر الى ما عندك من
هذا المال المستفاد. فتخرج عليه - 00:27:50

كله ربع العشر اثنين ونصف في المئة مفهوم الكلام هذا اختيار طائفتي كما قلت لكم منهم من يقول نصنع كما يصنع الحنفية ومنهم
من يقول نحن الفوائد على ما حملنا عليه الربح - 00:28:07

حاولوا الربح حاول اصله فالمال الطارئ نجعل له حول الاصل فذلك الفائدة الطارئة نجعل لها حول الفائدة الاولى وهذا ايسر فلان
هذا الطبيب او المحامي او المعلم او او كل من جمع فائدة - 00:28:28

جماعة فايثان وقد بلغت نصابا فإنه يستقبل الحول يبدأ الحول عندو فاذا دار الحول اخرج على كل ما ما استفاده في ذلك الحول وان
كان فيه ما استفاده قبل يوم او قبل يومين مفهوم كلام - 00:28:49

وهذا ايسر والله اعلم نعم قال الامام مالك رحمه الله هو الذي في الراحة هو الذي لا يدخر شيئا ولا يجمع شيئا هذا مرتاح مع راساتو
الهم عند لخرين ينبغي ان تعلموا وانا اعلم طبعا هم اكثر الناس هم فقراء - 00:29:04

الاغنياء وان كانوا كثيرين ولكن بالنسبة الى الفقراء فيبقون قلة ياك؟ الأكثرهم اللهم لك الحمد ياك؟ امم ينبغي ان تعلموا ان اصحاب المال يعيشون في حي صبيص من من اخراج في اخراج زكاة مالهم انا اقصد الغني الشاكر - [00:29:25](#)

يعني مشكلة عندو في اخراج الذكاء عندو عندو زكاة من من من ارباح عندو زكاة من كذا عندو هادي عندو نفقات عندو احيانا شركة تكون في في بلدان مختلفة فكيف يصنع هنا باليورو هنا بالدولار هنا باليان هنا - [00:29:47](#)

فمساكين الله يكون فعونهم فاز المخففون والنبي صلى الله عليه وسلم المخففون مول الحانوت الكارني اينشد الفائدة الآن نعطيهما ليه السلام عليكم على كل حال هذا حكمها. من ادخر شيئا فقد سمعتم ما ينبغي ان يصنع والله اعلم. تفضل اسيدي - [00:30:08](#)

قال الامام مالك رحمه الله باب الزكاة في المعادن قال الامام مالك رحمه الله باب الزكاة في المعادن. المعادن جمع جمعوا معدين مع دين على وزنه مفعيل مفعيل هذا الوزن وزن مفعيل وزن مفعول يسمى عند علماء الصرف - [00:30:32](#)

من مصدر ميمي المصدر الميمي وهذا تنتظمه اربع قواعد معروفة عند اهل الصرف جمعها ابن مالك رحمه الله في لاميته بقوله من ذي الثلاثة لا يفعل اللاهوت بمفعول لمصدر او ما فيه قد عمل. كذلك - [00:30:57](#)

لام مطلقا واذا الفاكان فكسر مطلقا حصل ولا يؤثر كون الله وفاء اذا ما اعتل لاب كمولى فارعى صدق ولا في غير ذا عينه افتح مصدرا وسواه اكسر. وشذ الذي عن ذلك اعتزلا - [00:31:17](#)

مظلمة مطلع المجمع محمدة مذمة منسك مظنة البخلاء الى اخره. اهذا المصدر الميمي؟ احيانا يأتي للدلالة على المصدر واحيانا يأتي للدلالة على ظرف الزمان واحيانا يأتي ذلك على ظرف المكان قلنا مع الدين على وزن مفعول ياك؟ انا قلت لكم هذا الوزن مثل المفعيل يأتي - [00:31:33](#)

ومعناه المصدر مثلا تقول وعدتك موعدا كما تقول وعدتك وعدا مفهوم وعد المضارع يعد تقول في مصدره وعدا وعدة وموعدا مصدرها هو مفعيل ولكن المراد به المصدر. طيب مسجد - [00:31:54](#)

مسجد يسجد سجودا ياك وتقول في المصدر المهني فتقول في المصدر الميمي مسجد لكن يراد به ظرف المكان ولا لا؟ اه طيب تقول انت صيام المسلم من من طلوع الفجر الى - [00:32:20](#)

المغرب المغرب مفعول مصدر مني لكن يراد به ظرف الزمان اذن مفعيل قد تجيء للمصدر وقد تجيء لظرف المكان كان وتجيء لظرف الزمان كمغرب. جيد الآن مع دين هذا في الاصل - [00:32:41](#)

ظرف وما كان مكان العدل مع دين هو مشتق من عدانا يعدل عدنا اذا استقر في مكان عدن في المكان بالماء اذا توطنه واستقر فيه ومنه قول ربنا سبحانه جنات عدن - [00:33:01](#)

لأنها جنات الاستقرار يتوطنها من دخلها نسأل ربنا سبحانه ان نكون من اهلها فالمعادن في الاصل هو ظرف مكان هو هو المكان الذي يعدل به الناس يستقرون فيه يتوطنونه طيب كيف صار يطلق - [00:33:22](#)

المكان الان اذا قلت مع دين والمعادن هل يجيء في ذهن سامع ان انها هي الامكنة؟ امكنة الاستقرار؟ ماذا يجب في ذهنه هي هذه النفائس التي جعلها ربنا في باطن الأرض ولا لا - [00:33:43](#)

ذهاب فضة بترول ياك؟ طيب اطلقت المعادن على ما ذكرنا لأحد وجهين اما لان ربنا سبحانه لما خلق الأرض وجعلها في باطنها فهي استقرت هاديك المعادن لما خلقها ربنا وجعلها في الأرض فهي مستقرة فيها - [00:34:00](#)

عدا نتفها مفهوم؟ فلما عدنت سميت الارض معدنا سميت تلك تلك النفائز التي جعلها ربنا معدنا لانها فعلا عدلت هناك. مفهوم الكلام؟ هذا وجود او المعدن كما ذكرنا هو هو مكان العدل - [00:34:24](#)

ولكن سميت به تلك تلك تلك المخلوقات من خلق ربنا سبحانه لان الغالب على الناس انهم يعدنون في المكان الذي تكون فيه تلك تلك المعادن هذه قصة الاستيطان في تاريخ البشر ولا سيما في هذا الزمان المتأخر - [00:34:49](#)

لما صارت الناس تكتشف الذهب خصوصا الذهب الان انتم تعلمون ان الناس في القديم الذي يحكم استيطانها عدنها في الاماكن ما هو؟ هو الماء ولا لا؟ هل هل يجتمع الناس في مكان ويسكنون فيه ويصير مدينة؟ اذا لم يكن فيه ماء - [00:35:16](#)

لكن اذا اذا كانت في اذا كان فيه الماء معنى هذا ماذا؟ انه يمكن العيش فيه لانه يمكن الحرث فيه والزرع فيه والغرس فيه مفهوم طيب وجعلنا من الماء كل شيء حي - 00:35:42

فكان الذي يحكم الناس الذي يراعيه الناس في توطنهم هو الماء في الزمن المتأخر تارة الناس يحكم استيطانها شيء اخر سوى الماء. طبعاً الماء هذا لابد منه ولكنه وجد شيء اخر - 00:35:54

وهو هذه المعادن بالقرن التاسع عشر الف وتمنية بدأ يظهر اما يسمى بحمى الذهب في العالم ولاسيما في العالم الغربي ام الذهب هذه ترجمة لما كان يطلق عليه في امريكا وفي امريكا الجنوبية يطلق عليه جولد روش جولد ذهب - 00:36:15

الرش والحمى وترجمها الفرنسية نتوما عرفتو هو هو لانجفال الناس نحو الذهب بدأت تظهر في بعض المناطق التي لم تكن مستوطنة وبدا بدأت تظهر عروق الذهب عروق ذهب تكون في في اودية - 00:36:43

متى نضرب لكم مثلاً في مدينة في كندا ديال فيكتوريا هادي فيكتوريا ظهرت فيها فيها نهر معروف كبير يسمى وادي سامبسون هذا النهر يعني هذه فيكتوريا كان كانت قرية صغيرة في فيعني في منتصف القرن تسعطاش - 00:37:07

في الف وتمنية وتمنية وخمسين كان عدد اهلها خمسمائة ساكن ثم ظهر في هذا الوادي عروق ذهب يعني يجري الماء تنظر في الماء تجد حصة من ذهب تسامى الناس هذا - 00:37:29

في شهر واحد انتقل سكان فيكتوريا من خمس مئة الى ثلاثين الفا ولذلك ثم سميت حمى الذهب هذه فيكتوريا الان مدينة كبيرة جدا ما سبب نشأتها المعادن عدن الناس في ذلك المكان لوجود عروق الذهب فيه. وهكذا كان فكر اونلاين الشمالية وهكذا كان في البرازيل وكذا - 00:37:53

تنجافر الناس الى هذه المواضع لانه يرى ان الثراء تحتاج فقط تاخذ الماء ويأتي معه معروفون هادو يسمونه الباحثون الحافرون عن الذهب يأتي بصفحة الى هكذا يعني مثل مثل اه - 00:38:20

مثل قصعة صغير من من نحاس او من يأخذ به يأخذ الرمل ويبدا ولعلها تبقى حصيات او كذا وكذا. يعني وهذه الحمى اصابت الناس. فكان وطبعاً ذاك الوقت ما فيه تأشيرة ولا فيه اي شيء. فالناس - 00:38:42

النجافي من اوروبا ومن غيرها الى هذا العالم الجديد الذي تجري فيه عروق الذهب على سطح الارض فتكونت المدن الكبيرة فعدن الناس في الارض التي فيها تلك المعادن. فالمعدن هو هو - 00:39:01

اسمو المكان الذي يعدل فيه الناس ولماذا عدلوا فيه لوجود تلك النفائس التي سميت معادن طيب فلماذا سميت معادن؟ هي لا تسمى معادن تسمى ذهباً تسمى فضة تسمى مجوهرات تسمى بتروال تسمى رصاص تسمى فوسفات تسمى لماذا سميت معدن - 00:39:20

لماذا اطلق عليها اسم الأرض المعدن في الأرض ارض ارض ارض التي يعدل بها الناس يستقرون فيها لماذا اطلق سمو الأرض على ما في الارض هذا مجاز عندهم العرب هذا معروف في نساء العرب. العرب يقولون بلاغيون هذا من تسمية الحال باسم المحل - 00:39:39

الحال لما هو؟ هو ذباب يسمى باسم المحل الذي هو الأرض فسمي معدن العرب تقول تال الوادي ما هو الوادي انتم الآن اذا سئل احدكم عن الوادي ما هو؟ تقولون - 00:40:07

لا تقولون شيئاً الوادي هو هاد الما وادليان ها هو الماء الجاري اش اخر عندكم فهاد طنجة وا ديا لاش واد لو واد لو في طنجة؟ على كل حال الواد هو عند الناس هو هذا الماء الذي يسيل ولا لا - 00:40:28

وهذا ليس بصحيح الوادي هو مثيل المال موضع الذي يسيل فيه الماء وعندما تقول العرب سال الوادي هل الوادي هو الذي سال؟ ما الذي سال؟ الماء لكن لما كان الماء الذي هو الحال - 00:40:51

حل في في المكان اطلق اسم المكان على الذي حل فيه. اطلق اسم المحل على الحال. طيب ربنا سبحانه يقول آآ واسألني القرية التي كنا فيها عندما حكاية عن اخوة يوسف عليه السلام - 00:41:09

واسألني القرية التي كنا فيها يعني هم يسألون يقولون لايبهم يا ابا نسل الجدران ها كيفاش هي؟ اسأل ماذا؟ اهل القرية وسائر القرية ويسأل اهل القرية اهل القرية واهل القرية اين يحلون - 00:41:26

في القرية فاطلق المحل واريد الحل فيه. فهذا من اطلاق المحل على الحال. قال ربنا سبحانه اليهود سندعو الزبانية فليدعوا ناديه اي فليدعوا اهل ناديه هم؟ هم. قال قال ابن الرومي لا اركب البحر - [00:41:51](#)

اي لا اركب السفينة السفينة حلت في البحر فهذا من اطلاق المحل على الحال امم يقول لا اركب البحر اني اخاف منه المعاطب طين انا وهو ماء والطين في الماء ذائب. نعم - [00:42:13](#)

قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله حدثني يحيى عن مالك عن ربيعة بن ابي عبدالرحمن عن غير واحد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع لبلال بن الحارث المزني معادن القبلية وهي من - [00:42:34](#)

من ناحية الفروع فتلك المعادن لا يؤخذ منها الى اليوم الا الزكاة قال عبيد الله رحمه الله حدثني عن مالك عن ربيعة بن ابي عبدالرحمن وهو ربيعة بن فروخ المشهور بربيعة الرأي - [00:42:54](#)

احد اجلة فقهاء الله المدينة تقدمت ترجمته مات رحمة الله عليه سنة ست وثلاثين ومئة عن غير واحد عن غير واحد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن غير واحد من هؤلاء - [00:43:10](#)

لا نعلم عن غير واحد لا نعلم هؤلاء مجهولون واذا كان الحديث اذا كان الاسناد فيه مجاهيل فالاسناد يكون ضعيفا لاننا لا ندري من هؤلاء قد يكون ثقات ائمة وقد يكون ضعفاء - [00:43:28](#)

فلما جهلناهم حكمنا على الاستاد بالضعف غير ان هذا الإسناد وان كان في هؤلاء المجاهيل فإن هذا المعنى ورد من طرق وهي وان كانت لا تسلم من ضعفه الا انها باجتماعها لا ينزل هذا الحديث عن مرتبة الحسن - [00:43:48](#)

من ذلك مره الحاكم والطبراني عن بلال بن حارث المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطعه القطيعة وكتب له هذا ما اعطى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال بن حارث اعطاه معادن القبلية - [00:44:08](#)

ومنها ايضا ما رواه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع بلال ابن الحارث معادن القبلية الى اخر الحديث فالحاصل ان اقطاع رسول الله صلى الله عليه وسلم لبناء بن حارث - [00:44:27](#)

هذه المعادن ثابت ان شاء الله نعم عن غير واحد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع لبلال بن الحارث المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاطع لبلال - [00:44:42](#)

قال القاضي عياض رحمه الله هكذا روينا هذا الحرف عن شيوخنا يقصد قطع وهو هكذا في كل الاصول قاطع الامام الحارث والمعروف في هذا الحرف اقطع الاقطاع هو ان اه - [00:45:01](#)

ليسوغ السلطان لرجل من المسلمين ارضا اما على سبيل التملك او على سبيل الانتفاع ولي امر المسلمين يعطي رجلا ارضا طبعاً بشروط لعل سيأتي ذكر بعضها وهذه الارض ان شاء ملكها له - [00:45:23](#)

وان شاء ملكه الانتفاع بها فقط دون الرقبة. هذا وهذا يسمى اقطاع. يسمى اقطاعاً. معناه تقول اقطع السلطان فلانا ولا تقولوا قاطع له هذا هو المعروف عند الفقهاء وهذا هو معروف في كتب اللغة ولا يعرف كما ها هنا قاطع لبلاده - [00:45:47](#)

لكن يقول القاضي عياض هكذا روينا هذا الحرف عن جميع شيوخنا كلهم روايته فيها قطع لبلال. ثم يقول هكذا هو وفي جميع الأصول قاطع لبلال وهذا يعني غير معروف في اللغة العربية ورود قاطع بمعنى اقطع - [00:46:07](#)

لكن معروف عندنا في في الصرف ان فعل وافعل قد يجيئان بمعنى واحد فالعرب تقول مثلاً وعى واوعى فعلاً واحد تقول وحى واوحى تقول سقى واسقى معنى واحد تقول سارى واسرى بمعنى واحد - [00:46:28](#)

هذا قطع واقطع من جهة الصناعة الصرفية هو جائز لكن المشكل انه لم يسمع اي العرب الله اعلم زيد اسيدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع لبلال بن الحارث المزني معادن القبلية. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع لي - [00:46:51](#)

من حديث المزني بلال ابن الحارث المزني الصحابي المدني وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه مزينة في رجب سنة خمس من الهجرة واسلم حينئذ مع قومه - [00:47:16](#)

وسكن المدينة نزل استوطن موضعاً خلف المدينة يقال له الاشعر ثم اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان بالعقيق وشهد فتح

مكة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عنده يومئذ لواء قومه مزينة - 00:47:38

ثم شهد دومة الجندل مع خالد بن الوليد ثم شهد فتحة إفريقية مع عبد الله بن سعد بن أبي سرح وكان عنده أيضا في ذلك اليوم لواء لواء مزينة ثم سكن البصرة وبقي فيها إلى أن مات في آخر خلافة معاوية سنة ستين - 00:47:55

وهو ابن ثمانين سنة ويؤثر عنه وصايا من ذلك ما رواه البيهقي في السنن الكبرى عن علقمة ابن وقاص الليثي أن بلال بن حارثي المزنية قاله أنك تدخل على هؤلاء الأمراء وتغشاهم - 00:48:16

فانظر ما تحاضرهم به فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله بها رضوانه إلى يوم يلقاه. وأن الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر - 00:48:42

ما يعلم مبلغها يكتب الله عليه سخطه إلى يوم يلقاه نسأل الله العافية فكان بلال فكان علقمة علقمة ابن وقاص يقول رب حديث حال بيني وبينه ما سمعته من بلال بن حارث - 00:49:04

وروا ابن عساكر عن علقمة هذا عن علقمة ابن وقاص الليثي قال أقبلت رائحا فنادني بلال الحارث المزني فوقفت حتى جاءني فقال لي يا علقمة لقد أصبحت وجهها من وجوه المهاجرين - 00:49:26

وأنك تدخل على هذا الإنسان يقصد مروان بن الحكم وكان من الأمراء في ذلك الوقت واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون بعدي أمراء فإذا دخل عليهم أحد أحدكم - 00:49:46

فلا يقل إلا حقا فإن الرجل ليقول الكلمة يرضي بها السلطان تهوي به أبعد من السماء اه والله العافية نعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع لبلال بن الحارث المزني معادن القبلية هو قال ابن الحارث المزانية المزانية نسبة إلى - 00:50:03

مزينة هذه قبيلة مشهورة منسوبة إلى امرأة موزينة اسم امرأة هي زوجة عامري بن أود بن طابخة بن إلياس بن مضر بن زيد بن معاذ بن عدان عمر هذا - 00:50:31

عمرو بن أدي بن طابخة تزوج امرأة اسمها مزينة. مزينة بنت كلب بن وبره مزينة هذه ولدت لعمرو هذا رجلين ولدت له آة عثمان بن عامر وولت له آة قيس بن عمرو - 00:50:50

هذان غلبت عليهما النسبة إلى أمهما فصار ما تفرع من ذريتهم يقال لهم بنو مزينة ولا يقال لهم بنو عمرو فيقال بنو مزينة بنو بنو مزينة بن أود وهم إنما بزينة أهمم وهي ليست بنت داود - 00:51:12

هم بنو عمرو بن أود بن طابخة لكن غلبت عليه النسبة لأهمم فقليل هم المزيون. ومنهم كثير من المشاهير منهم كثير من الصحابة منهم النعمان بن مقرين المزني الذي كان - 00:51:35

على الناس يوم نهاوند وهذا فتح نهاوند هذا كان يوما فاصلا في آة فتوح فارس معركة شهيرة جدا هذه. كان النعمان ابن مقرن المزني رحمة الله عليه رأسا المسلمين فيها واستشهد - 00:51:52

في في في معركتنا ومنهم عبد الله بن مغفل المزني ومعقل ابن يسار المزني ومنهم غيرهم من الصحابة ومن المشهورين منهم المزني الفقير صاحب الشافعي الذي عنده الكتاب مشهور في الفقه في الشافعي المعروف وبمختصر المزني هو مزن نسبة إلى المزني ومن

شور - 00:52:09

في الجاهلية أحد فحول كبار الشعراء زهير ولابس الما المزاني صاحب المعلقة المشهورة التي مطلعها أم الما أوفى دمنة لم تكلمي بحومنة الدراج فالمتثل فدار لها بالرقبتين كانها مراجع وشم في - 00:52:30

في نواشر معصم بها العين والارقام يمشين خلفه واطلاؤها ينهضن من كل مجفن والتي هي مملوءة حكما يقول فيها ومن هاب اسباب المنايا ينله وان يرقى اسباب السماء بسلم ومن يك ذا فضل فيبخل بفضل على قومه يستغنى عنه ويذم - 00:52:51

ومن يجعل المعروف من غير في غير اهله يودعه ومن لا يتقي الشتم يشتم. وكأن ترى من صامت لك معجب. زيادته او نقصه في التكلم ان ترى من صامت يعجبك - 00:53:15

وهو صامت لكن ان تكلم اما زاد في نظرك او نقص منك وكأن ترى من صامت لك معجب زيادته او نقصه في التكلم لسان الفتى نصف

ونصف فؤاده فلم يبق الا صورة اللحم والدم - [00:53:34](#)

هذا الذي انت يفتخر بها امام المرأة صوب هادي قاد هادي دير هادي قاد هادي هادي صورة اللحم والدم انت انما بلسانك وفؤادك. انما المرء باصغريه لسانه وفؤاده لسان الفتى نصف ونصف فؤاده فلم يبق الا صورة اللحم والدم ومن شهوهم ابنه كعب بن زهير صاحب

- [00:53:51](#)

اللامية المعروفة بالبردة التي يقول المؤرخون انه لما انشدها رسول الله صلى الله عليه وسلم خلا عليه بردته والمعروفة هي التي مطلعها بانث سعاد فقلبي اليوم ما تبول. متيم اثرها لم يفدى مكبول. وما سعاد غداة البين اذ رحلوا الا اغنوا غصيد - [00:54:16](#)

طرفي مكحول يقول فيها ان بئت ان رسول الله اوعدني والعفو عند رسول الله مأمول مهلا هداك الذي اعطاك نافلة القرآن فيها

مواعظ وتفصيل لا تأخذني باقوال الوشاة ولم اذنب ولو كثرت فيا الاقاويل - [00:54:39](#)

الى اخره والى لقاء اخر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين -

[00:54:58](#)